سورية تدشن مرحلة جديدة من الانتصارات في الأشهر المقبلة

تحسين الحلبي

حين تجري الانتخابات البرلمانية في نيسان المقبل تكون سورية قد واجهت خلال السنوات الخمس الماضية أكبر الحروب الداخلية والخارجية (عبر الحدود) التي تتعرض لها دولة وبشكل غير مسبوق في تاريخ أي دولة في العالم وتجاوزت أكبر أخطارها، والأرقام وحدها لعدد الدول ولعدد الإرهابيين الذين استهدفوا سورية شعباً وأرضاً وجيشاً وقيادة تؤكد هذه الحقيقة لأن أكثر من ٥٠ إلى مئة قناة فضائية للأخبار والبرامج السياسية كانت تغطي كل أشكال التحريض والمبالغة في حربها الإعلامية على سورية..

وخلال هذه السنوات حققت سورية عدداً من الانتصارات رغم فداحة الثمن وعدداً من المكاسب رغم كل أشكال الحصار والتنكر للحقائق على الأرض.. فما زالت القيادة السورية ومؤسساتها شرعية رغم كل أشكال الحصار والعقوبات والمقاطعة وحافظت على هذه الشرعية بانتخابات رئاسية وبرلمانية فرضت نتائجها على المنطقة والعالم.. وحافظت على جيشها وقدراته في السلاح وفي المعنويات في مجابهة أشد المعارك والمواجهات المسلحة والمعقدة من أجل حماية الشعب وسيادة أراضي الوطن.. ولا أحد ينكر أن الثمن الذي أراد أعداء سورية فرضه على سورية لو تحققت أهدافهم لكان أضعافاً مضاعفة وها هو (بول كريغ روبرتس) البروفيسور في العلوم السياسية يعترف أن المحافظين الجدد والديمقراطيين هزمتهم سورية وحافظت على وجودها دولة شرعية بقيادة شرعية وليست دولة فاشلة كما أراد الغرب وصفها، وأثبتت سورية أيضاً أن كل من حمل السلاح ضدها كان إرهابياً ولا يحمل سوى أهداف إرهابية تدميرية.. وهذا ما يدل عليه اتفاق موسكو وواشنطن والمجتمع الدولي من ورائهما بأن وقف إطلاق النار لن يمنع استمرار العمل العسكري ضد مجموعات داعش وجبهة النصرة التي تسيطر على أراض في الرقة وإدلب وتدمر وبعض المناطق قرب حلب.

أما بقية المجموعات المسلحة الأخرى التي كانت تتحالف مع مجموعات داعش والنصرة فسوف ينطبق عليها ما ينطبق عليهما إذا ما تعاونت معهما وهذا يعني تفتيت قدرات المجموعات المسلحة بجميع أشكالها واتجاهاتها أمام استمرار الجيش السوري وحلفائه في مجابهته العسكرية لإعادة النظام والأمن لجميع مناطق سورية.

ولذلك ربما من الصواب بعد سريان وقف النار والتزام المجموعات المسلحة بشروطه الاستنتاج بأن مرحلة جديدة بدأت تطل بملامحها وظروفها على الوضع السوري وتفتح بالتالي نوافذ لتطورات تتحقق من خلالها مكاسب جديدة تنقل سورية إلى مرحلة استعادة المزيد من الأمن والتفاعل نحو المستقبل الأكثر استقراراً وصموداً وثباتاً على القيم التي لم تتخل عنها سورية شعباً وقيادة وجيشاً.

ولهذه الأسباب تكشف الصحف الإسرائيلية بعناوين عريضة أن «إسرائيل لم يرق لها أن يتحقق للجيش السوري إنجازات جوهرية على المجموعات المسلحة» واستشهدت صحيفة هآريتس بتصريح أطلقه وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون يعترف فيه بأن وضع سورية سيتغير باتجاه مخالف لما كانت تتطلع إليه إسرائيل، وأضاف بنوع من التحذير إن «إسرائيل تراقب الوضع بدقة من أجل حماية نفسها من هذه التطورات ومضاعفاتها» وقد جاء هذا التصريح تعبيراً علنياً عن المخاوف التي تزداد في إسرائيل من عودة الاستقرار إلى سورية وتوقف نزيف الدماء الذي يتطلع إليه الشعب السوري وحلفاء سورية كما جاء تأكيداً لحقيقة أن هذه الحرب التي فتحتها واشنطن وحلفاؤها في المنطقة والعالم على سورية كان من بين أهدافها خدمة المصالح الإسرائيلية التوسعية في المنطقة وكان بالتالي كل من يدعمها من الأطراف العربية لا يخدم إلا مصالح إسرائيل ومطامحها التوسعية.. ولذلك يرى (روبرتس) البروفيسور الأميركي أن العالم الأميركي سيطرأ عليه تغيير ليس من مصلحته انتصار سورية على الإدارة الأميركية لأنه واجه سياسة المحافظين الجدد وكذلك الديمقراطيون.

الجيش يتقدم شرق حلب على حساب داعش.. و«حماية الشعب» تحاصر الأحياء الشرقية

حلب- الوطن

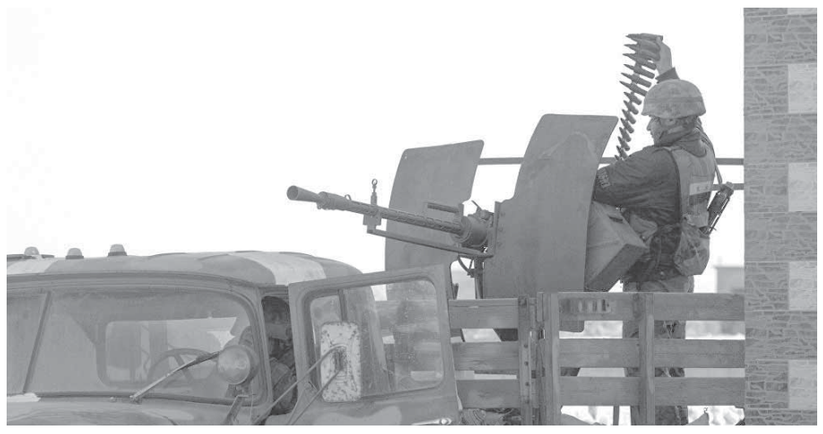

أحرز الجيش العربي السوري تقدماً أمس في ريف حلب الشرقي بفرض سيطرته على قرية فاح التي دحر تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية منها في الوقت الذي هيمنت فيه «وحدات حماية الشعب»، ذات الأغلبية الكردية، على تلة المشرفة على تخوم طريق الكاستيللو ولتحاصر مسلحي أحياء المدينة الشرقية داخلها، على حين واصلت جبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية وتنظيمات موالية لها، استهدف حي الشيخ مقصود ومحيط حي بني زيد وعلى تخوم بلدة الزربة في ريف المحافظة الجنوبي.

وصرح مصدر ميداني لـ«الوطن» بأن الجيش تقدم على الشمال من بلدة الزعلانة جنوب غرب مطار كويرس العسكري وشرف المحطة الحرارية ليمد نفوذه إلى قرية فاح الواقعة شمال غربي قريتي جب غبشة واعبد التي ستصبح الهدف الثاني له في مسعى للسيطرة على المساحة التي تفصل «الحرارية» بشمال «كويرس» العسكري بغية مواصلة العملية العسكرية الرئيسية التي تقضي بالتقدم جهة مدينة الباب أهم معقل لداعش في ريف حلب الشمالي الشرقي.

إلى ذلك، واصلت مدفعية وراجمات صواريخ الجيش بمؤازرة سلاح الجو السوري والروسي دك مواقع ومراكز التنظيم شرق حلب لجهة الجنوب الشرقي من مطار كويرس حيث حققت إصابات مؤكدة باستهدافها رتل سيارات عند مفرق شانر وقرب صوران وبرلهين على حين دمرت تجمعات التنظيم في أطراف مدينة الباب وقرى طومان وأبو طلطل والشماوية والشيخ دن والبيرة.

وعلمت «الوطن» من مصادر أهلية في مسقان وكفين جنوب شرق بلدة تل رفعت بأن سكان القريتين بدؤوا مساء أمس بالعودة إلى منازلهم فيهما بعد دعوة القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة السكان بالرجوع إلى بيوتهم إثر بسط الأمن والأمان فيهما، وهو ما قوى من عزيمة السكان الذين انتفضوا مراراً على حكم «النصرة» وبقية الفصائل المسلحة.

وأفاد مصدر ميداني في «حماية الشعب» لـ«الوطن» أن «النصرة» ولواء «السلطان مراد» التركمنستاني الموالي للحكومة التركية واصلا قصف حي الشيخ مقصود الذي تسيطر عليه الوحدات وأن يوم أمس فقط شهد سقوط ٢١ جريحاً من السكان المدنيين، الأمر الذي دعا الوحدات إلى التقدم في أطراف الحي ذي الموقع الإستراتيجي من جهة حيي بستان الباشا والهلك.

ولم يؤكد أو ينفي المصدر سيطرة «حماية الشعب» على تلة المشرفة وقطع طريق الكاستيللو الحيوي عبر رصده نارياً ومحاصرة أحياء المدينة الشرقية التي يسيطر عليها المسلحون وفصلها تماماً عن ريف حلب الشمالي لكن مواقع محسوبة على الفصائل المسلحة، أكدت الخبر وقال: إن قيادات المسلحين دعوا الأهالي إلى عدم استخدام الطريق للتنقل نهائياً.

كما تابع المسلحون قصف مواقع الجيش في شيحان ومساكن السبيل وحي الخالدية من مواقعهم في حي بني زيد، ما يعد انتهاكاً لـ«وقف الأعمال القتالية» في يومه الخامس بيد أن الجيش ضبط نفسه وامتنع عن الرد إلا في حالات نادرة تماماً كما فعل في محيط بلدة الزربة بعد تعرض مراكزه لقصف من داخلها لحضه على الرد وافتعال الاشتباكات والمعارك.

خدمياً شهدت أسواق حلب انخفاضاً ملحوظاً في أسعار الخضراوات والفواكه والمواد الغذائية في اليوم الثاني من وصول القوافل المحملة بها من المحافظات الأخرى في الوقت الذي حافظت فيه أسعار المحروقات على ارتفاعها في السوق السوداء لعدم وصول قوافل صهاريجها حتى مساء أمس ومن المتوقع أن تبدأ محطات الوقود عملية توزيع المحروقات صباح اليوم.

وجرى تسيير نحو ٤٥ رحلة سفر أقلت أكثر من ١٦٠٠ راكب مدني يوم أمس إلى باقي المحافظات السورية الآمنة بعد توقف حركتها ٨ أيام جراء تسلل مقاتلي داعش و«النصرة» إلى طريق خناصر إثريا الذي طهره الجيش قبل ٣ أيام.

«الديمقراطية» تواصل تقدمها على حساب داعش بريف الحسكة الجنوبي

التنظيمات المسلحة تواصل خرق «الهدنة».. و«معارضة الرياض» غير متفائلة بنجاحها

الحسكة - دحام السلطان
محافظات - الوطن - وكالات

أكدت روسيا أن التنظيمات المسلحة واصلت خرقها لاتفاق «وقف العمليات القتالية»، وأعلنت عن إنجاز مزيد من المصالحات المحلية، على حين أعربت معارضة الرياض عن عدم تفاؤلها بنجاح الاتفاق بسبب «الخروقات المتصاعدة» من الجيش العربي السوري والطيران الروسي على حد زعمها.

جاء ذلك في وقت حققت فيه «قوات سورية الديمقراطية» مزيداً من التقدم في ريف الحسكة الجنوبي على حساب تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية.

وأفاد المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف السورية في حميميم، مساء أمس في بيان، بأن ٢١ عملية قصف من المسلحين تم رصدها خلال ٢٤ ساعة، ومعظمها في أرياف درعا ودمشق وحلب وحماة.

كما جاء في بيان المركز: إن ٣ مدنيين قتلوا وأصيب ٨ آخرون بنيران المدفعية الثقيلة التي تم إطلاقها من إحدى البلدات الحدودية مع تركيا والتي تعرضت لها بلدة كنسبا في ريف اللاذقية.

وذكر البيان أنه خلال الـ٢٤ ساعة الأخيرة توسط الجانب الروسي في عقد اتفاقات لوقف الأعمال القتالية مع ٤ قادة لمجموعات مسلحة تابعة للمعارضة «المعتدلة» تنشط في محافظة درعا، وقد بلغ معها إجمالي عدد اتفاقات المصالحة الموقعة ٤٠ اتفاقاً، إضافة إلى توسط روسيا في مفاوضات تجري حالياً مع زعماء ١١ مجموعة مسلحة تنشط في أرياف دمشق ودرعا وحمص وحلب.

هذا وقال الفريق سيرغي كوراليتكو، رئيس المركز الروسي للمصالحة في حميميم: إن ١١ فريقاً من كوادر المركز تعمل حالياً في أرياف حماة وحمص واللاذقية ودمشق وحلب ودرعا.

في المقابل قال المتحدث باسم «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة، منذر ماخوس، في تصريحات صحفية: إن الوقائع على الأرض لا تدعو للتفاؤل بشأن نجاح الهدنة، مشيراً إلى «الخروقات المتصاعدة من قوات النظام والطيران الروسي خلال اليومين الأخيرين».

وفي أقصى شمال شرق البلاد، تواصلت الاشتباكات العنيفة أمس في الريف الجنوبي لمحافظة الحسكة والشرقي لجبل عبد العزيز بين «قوات سورية الديمقراطية» وتنظيم داعش غير المشمول باتفاق «وقف العمليات القتالية»، وذلك بعد الهجوم العنيف الذي شنته «الديمقراطية» على قرية أم مدفع من موقع تمركزها بجبل عبد العزيز.

وأسفرت الاشتباكات عن وقوع خسائر بشرية بين الطرفين.

ونجحت «قوات سورية الديمقراطية» بالسيطرة على قرية خربة سالم، وواصلت تقدمها باتجاه قرية أم مدفع وقرية زين البرج غرب بلدة الـ٤٧ بـ٤٠ كم.

وفي الريف الشمالي والشمالي الشرقي لمحافظة الرقة، لا تزال الاشتباكات العنيفة مستمرة بين «وحدات حماية الشعب» ذات الأغلبية الكردية وداعش على محور الطريق الدولي بين قريتي الكنطري ومدينة تل أبيض.

وأعدم تنظيم داعش ١٩ شخصاً على الأقل في بلدة حمام التركمان بريف تل أبيض الحدودية مع تركيا، بينهم ٤ مقاتلين من «وحدات حماية الشعب» والباقي من المدنيين.

إلى جنوب البلاد حيث أفاد مصدر عسكري في تصريح نقلته وكالة «سانا»، بأن وحدة من الجيش العربي السوري «نفذت ضربات مركزة على تجمعات إرهابيي داعش المتحصنة في تل ضلفع ومحيطه» نحو ٥٠ كم شمال مدينة السويداء أسفرت عن «تدمير ٣ آليات مزودة برشاشات ثقيلة والقضاء على عدد من الإرهابيين التكفيريين».

وإلى الشمال الشرقي من مدينة السويداء بين المصدر أن وحدة من الجيش «دمرت جرافة لإرهابيي داعش كانوا يستخدمونها في عمليات التحصين وقضت على الإرهابيين العاملين عليها في ضربة دقيقة على محور تحركهم في تل أشيهب».

من جهة ثانية صادرت الجهات المختصة في السويداء سيارة محملة بكمية كبيرة من القذائف المتنوعة في الريف الشمالي الغربي كانت قادمة من درعا باتجاه التنظيمات الإرهابية في البادية الشرقية للسويداء.

وذكر مصدر مسؤول في المحافظة، أنه «بعد المتابعة الدقيقة بناء على معلومات تمت مصادرة السيارة بعد رصد محور تحركها حيث تبين بعد تفتيشها أنها تحمل كميات كبيرة من قذائف الدبابات وقذائف بي ٩».

مقتل ١٨ مسلحاً من «جبهة ثوار سورية» بينهم ٤ قادة في القنيطرة

وكالات

قتل ١٨ عنصراً من «جبهة ثوار سورية» بينهم أربعة قادة، جراء تفجير استهدف أحد مقراتهم في ريف محافظة القنيطرة جنوب البلاد.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن حسب وكالة «أ ف ب» للأنباء: «قتل ١٨ عنصراً من جبهة ثوار سورية بينهم أربعة قادة، جراء تفجير سيارة مفخخة استهدفت مقراً للفصيل في قرية العشة في الريف الجنوبي لمحافظة القنيطرة».

ولم يتمكن المرصد من تحديد الجهة المسؤولة عن التفجير.

وتعد «جبهة ثوار سورية» وفق عبد الرحمن، من بين «الفصائل الأكثر نفوذاً في محافظة القنيطرة إلى جانب جبهة النصرة (فرع تنظيم القاعدة في سورية)، وهو يتلقى دعماً من دول غربية وعربية، وخصوصاً الأردن المجاور.

وساهمت «جبهة ثوار سورية» إلى جانب مجموعات أخرى في طرد تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية من محافظة القنيطرة منذ أكثر من عام.

وفي تشرين الثاني ٢٠١٤، تمكنت «النصرة» من طرد «جبهة ثوار سورية» من معقله في ريف محافظة إدلب. وباتت إدلب منذ الصيف الماضي تحت سيطرة «النصرة» وفصائل إسلامية أخرى.

ويستثني اتفاق «وقف الأعمال القتالية» الذي دخل حيز التنفيذ في سورية السبت الماضي بموجب اتفاق روسي- أميركي، تنظيمي داعش و«النصرة».

بدأ عملية بين حماة وإدلب واللاذقية

الجيش يوسع سيطرته بريف حمص الشرقي

حماة - محمد أحمد خبازي
حمص - نبال إبراهيم

على حين بدأت وحدات من الجيش العربي السوري عملية عسكرية أمس لتطهير منطقة جبلية من الإرهابيين مطلة على الحدود الإدارية لحماة وإدلب، وليبسط سيطرته عليها وعلى مناطق واسعة من سهل الغاب المشترك بين المحافظتين المذكورتين، وسعت وحدات أخرى منه بالتعاون مع قوات الدفاع الوطني نطاق سيطرتها في الريف الشرقي لمحافظة حمص بعد إيقاع أعداد من القتلى والجرحى في صفوف تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية.

وذكر مصدر ميداني في حمص لـ«الوطن»، أن قوة مشتركة من الجيش وقوات الدفاع الوطني تمكنت من توسيع نطاق سيطرتها شرق منطقة المداجن الواقعة بمحيط بلدة جب الجراح في ريف حمص الشرقي بعد اشتباكات عنيفة مع مسلحي داعش أسفرت عن مقتل وإصابة أعداد منهم وتدمير عدد من وسائل تنقلاتهم ومصادرة كمية من العتاد الحربي والذخائر، شملت مدفع هاون عيار ١٨٠ وبنادق آلية وذخائر متنوعة.

وأوضح المصدر أن الطائرات الحربية شنت عدة غارات جوية مركزة استهدفت خلالها مواقع ومعاقل لمسلحي داعش ومحاور تحركاتهم في عمق مدينة تدمر وبمحيطها وبمدينة القريتين وقرى أم صهيريج والشنداخية الجنوبية والشنداخية الشمالية والمشيرفة الجنوبية وعنق الهوى في الريفين الشرقي والجنوبي الشرقي، ما أدى إلى تدمير تلك المواقع والمعاقل وعدد من العربات المزودة برشاشات متوسطة وثقيلة وإيقاع أعداد كبيرة من المسلحين بين قتيل وجريح بينهم جنسيات عربية وأجنبية.

على خط مواز أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن وحدات مشتركة من الجيش والقوى الرديفة، بدأت يوم أمس عملية عسكرية واسعة النطاق للسيطرة على جبال كباني في ريف اللاذقية الشمالي الشرقي التي تقع على الحدود الإدارية مع محافظتي حماة وإدلب، وتشرف على شمال سهل الغاب وريف إدلب الجنوبي، ومن محور السرمانية حتى أريحا، لتحريرها من براثن وسيطرة جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة في سورية، ولم يدل المصدر بأي معلومات إضافية أخرى.

وأما في ريف حماة الشمالي، فقد دكّ الجيش بالمدفعية والرشاشات الثقيلة، تجمعات وتحركات لـ«النصرة» والكتائب المنضوية تحت قيادتها في قرية لحايا وأطراف مدينة مورك، ما أدى إلى مصرع العشرات من المسلحين وتدمير عتاد حربي. وفي ريف الغاب الغربي، فقد دكت وحدات من الجيش مسلحين في قريتي الحواش والجنابرة، ما أدى إلى مصرع وجرح العديد منهم أيضاً.

وفي ريف حماة الجنوبي الغربي، الذي يعد أكثر المناطق سخونة اليوم، قضت وحدات مشتركة من الجيش والدفاع الوطني على ٢٨ مسلحاً من «النصرة» ودمرت لهم عربتين مزودتين برشاشين، ومرابض هاون وصادرت رشاشين ومدفع ١٢,٧ وبنادق آلية، كما دمرت الخط الدفاعي الأخير في منطقة التقاطع شمال حربنفسه.

وأما في ريف سلمية الشرقي حيث معاقل تنظيم داعش، دمرت مدفعية الجيش رتلاً مؤللاً يرفع شارات «النصرة»، مؤلفاً من ٣ سيارات بيك آب موزدة برشاشات دوشكا ومضادة للطيران، و٥ صهاريج محروقات بنزين ومازوت ودراجتين ناريتين، كان ينقلها إلى مناطق داعش، وذلك على مفرق العمية الحسو.

كما قتل الجيش والقوى الرديفة في كمين محكم، العديد من الدواعش بمحيط قرية العمية.

مصادر غربية تؤكد منع تركيا دخول سفن الأطلسي إلى سواحلها

أكدت مصادر غربية منع تركيا دخول سفن لحلف شمال الأطلسي إلى سواحلها برغم نفي أنقرة هذه الاتهامات.

حيث نفت تركيا أمس عرقلة بدء مهمة سفن الحلف الأطلسي للحد من تدفق المهاجرين بين سواحلها واليونان المجاورة، الأمر الذي كانت أكدته مصادر دبلوماسية أوروبية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية تانجو بيلجيك: إن «تركيا كانت مهندس هذه العملية والادعاء أنها تعترض على فكرتها ليس منطقيا».

وشدد على أن «الادعاءات أن تركيا تعوق هذه المهمة عبثية وغير واقعية ومفبركة».

وبناء على اقتراح ألمانيا وتركيا، وافق وزراء دفاع الحلف الأطلسي الـ٢٨ الشهر الماضي على مهمة مراقبة على الحدود البحرية التركية في بحر ايجه الذي شكل منطقة العبور الرئيسية لمئات آلاف المهاجرين الذين دخلوا أوروبا منذ نحو عام.

ولكن هذه المهمة لم تبدأ بعد، علماً بأنها الأولى للحلف الأطلسي الذي رفض حتى الآن أن يكون طرفا مباشراً في أخطر أزمة هجرة في أوروبا منذ ١٩٤٥.

وقال مصدر دبلوماسي لوكالة فرانس برس: إنه رغم الطلب الذي تقدم به القائد الألماني للقوة البحرية في الحلف الأطلسي للانتشار في بحر إيجه بعد أن تبنى الحلف العملية الأسبوع الماضي، فإن «الأتراك رفضوا» نهاية هذا الأسبوع دخول السفن مياههم الإقليمية.

وأكد مصدر دبلوماسي آخر هذه المعلومات.

وأوضح المصدر الدبلوماسي أن السلطات التركية «طلبت أن يتوجه القائد الألماني الأميرال يورغ كلاين إلى أنقرة لتحديد المنطقة التي يمكن أن تنتشر فيها القوة».

ومع ذلك أعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية أن هذه المعلومات «ليست صحيحة». وأضاف: إن «المحادثات بدأت أمس (الثلاثاء) بين ممثلين للحلف الأطلسي وقيادة (الوحدة البحرية التي ستنتشر) من جهة وعسكريين أتراك في أنقرة من جهة أخرى». وأضاف: إنّ «التحضيرات تتقدم وستنتهي على الأرجح خلال الأيام المقبلة».

أ ف ب- روسيا اليوم

المتحدث باسم وزارة الخارجية تانجو بيلجيك

الشرطة البلجيكية: هناك أدلة على سعي تنظيم «داعش» الإرهابي إلى تصنيع «قنبلة قذرة»

أعلنت الشرطة البلجيكية عن كشفها مخططاً لتنظيم «داعش» الإرهابي للحصول على مواد مشعة بهدف تصنيع «قنبلة قذرة».

ونقلت صحيفة «واشنطن تايمز» الأميركية عن الشرطة البلجيكية قولها: إنها «عثرت خلال عملية تفتيش لمنزل أحد المنتمين لتنظيم داعش الإرهابي في أعقاب اعتداءات باريس على أشرطة تحتوي على معلومات عن باحث كبير يعمل في مركز نووي بلجيكي ينتج كميات كبيرة من النظائر المشعة وأشرطة فيديو تصور أفراد عائلته».

وأعربت الشرطة عن مخاوفها من احتمال تخطيط إرهابيي «داعش» لاختطاف هذا الباحث أو أحد أفراد أسرته من أجل طلب مواد نووية كفدية مقابل الإفراج عنه.

وقالت نيلي شيرلينك المتحدثة باسم الوكالة الفيدرالية للسيطرة النووية في بلجيكا: «بإمكاننا أن نتصور أن بمقدور الإرهابيين اختطاف هذا الشخص أو أحد أفراد عائلته حتى يتمكنوا من الضغط عليه وإرغامه على تسليمهم الأجزاء الداخلية المشعة من مواد معينة مهمة لتصنيع قنبلة قذرة».

وجاء في تقرير داخلي لهيئة الطاقة في بلجيكا صدر في أيار من عام ٢٠١٣ بشأن تهديد استخدام «داعش» قنابل قذرة: «نحن نعلم أن الأمر لا يحتاج إلى فريق من الفيزيائيين المتخصصين بالعلوم النووية أو حتى شبكة إجرامية متطورة لتحويل المواد الخام إلى قنبلة مميتة كما أن شن الهجمات لا يحتاج في كثير من الأحيان إلا إلى شخص واحد».

وتثير احتمالات الحصول على هذه المواد المشعة بهذه الطريقة مخاوف وقلقاً كبيرين نظراً لوجود مئات الآلاف من المنشآت التي تصنع قنابل نووية في مدن طبية وصناعية في جميع أنحاء العالم بينما أعلن مؤخراً عن سرقة مواد مشعة من العراق.

وكانت صحيفة «الإندبندنت» البريطانية ذكرت في تشرين الأول الماضي أن السلطات المولدوفية تمكنت بمشاركة عناصر من مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي الـ«اف بي آي» من اعتراض أربع محاولات نفذتها عصابات تهريب خلال السنوات الخمس الماضية في المناطق النائية بمولدوفا لبيع مواد مشعة إلى عناصر من تنظيم «داعش» الإرهابي في الشرق الأوسط كان أحدثها في شباط الماضي عندما عرض أحد المهربين ويدعى فالنتين غروسو كمية كبيرة من مادة السيزيوم القاتلة تكفي لتلويث عدة ساحات في مدينة وسعى إلى العثور على مشتر من تنظيم «داعش» على وجه الخصوص مقابل ٢,٥ مليون يورو.

على حين كشف محققون دوليون وتقنيون مختصون في تفكيك العتاد الحربي في تموز الماضي أن تنظيم «داعش» الإرهابي صنع قذائف كيميائية بدائية واستخدمها في الاعتداء على مناطق في سورية والعراق ثلاث مرات.

سانا

قوى الأمن البلجيكية تعتقل أشخاصاً مشتبهاً بتورطهم مع داعش

الوطن
عين على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠